

سورة الانعام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلْمَتِ
 وَالنُّورَ شُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١ هُوَ الَّذِي
 خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَاجْلُ مُسَمًّى عِنْدَهُ وَثُمَّ أَنْتُمْ
 تَمْتَرُونَ ٢ وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ
 وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ ٣ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ إِعْيَةٍ مِنْ
 إِيَّاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ٤ فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ
 لِمَا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَوْا مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ٥
 الْمَرِرَ وَأَكْمَرَ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ
 مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدَرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ
 تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا
 إِخْرِيْنَ ٦ وَلَوْأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرَاطَاسٍ فَلَمْ سُوهُ بِأَيْدِيهِمْ
 لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرُ مُبِينٍ ٧ وَقَالُوا إِنَّا أَنْزَلْ
 عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْأَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقَضَى الْأَمْرُ شَمَّ لَا يُنْظَرُونَ ٨

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلِلْبَسْنَا عَلَيْهِمَا
يَلْسُونَ ١٠ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ
سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ١١ قُلْ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ
قُلْ لِمَنِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ كَتَبَ عَلَى
نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ لِيَجْمَعَنَّ كُمْرًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَارِبَّ
فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ١٢ * وَلَهُ وَ
مَا سَكَنَ فِي الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ١٣ قُلْ
أَغَيْرَ اللَّهِ أَتَخْذُ وَلِيًّا فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
يُطِعِّمُ وَلَا يُطِعِّمُ قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ١٤ قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ
رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٥ مَنْ يُصْرِفُ عَنْهُ يَوْمَ إِذْ فَقَدَ رَحْمَهُ وَ
وَذَلِكَ الْفُوزُ الْمُبِينُ ١٦ وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ بِضُرِّ فَلَا كَاشِفَ
لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ ١٧



قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَدَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بِيَتِي وَبِيَنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا
 الْقُرْءَانُ لِأَنِّي رَكِبَ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَيْنَكُمْ لِتَشَهَّدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَهُ
 أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهُدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَحْدَهُ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشَرِّكُونَ
 ۚ الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ الَّذِينَ
 خَسَرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى
 اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ
 جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شَرَّاكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزَعمُونَ ۝
 ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ۝
 أَنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۝
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ
 وَفِي أَذْانِهِمْ وَقَرَا وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءُوكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرٌ
 الْأَوَّلِينَ ۝ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْعَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهَلِّكُونَ إِلَّا
 أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۝ وَلَوْ تَرَى إِذَا وَقَفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا
 يَا لَيْتَنَا نَرَدُ وَلَا نُكَذِّبَ بِيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝

بَلْ بَدَ الْهُمَّ مَا كَانُوا يُنْجِفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْرُدُ الْعَادُ وَالْمَانُ هُوَ عَنْهُ
وَإِنَّهُمْ لَكَذِّبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوا إِنَّهُ إِلَّا حِيَا تُنَا الْدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
يُمْبَعُثُونَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْتَرَى إِذْ وَقَفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ أَلِيَّسْ هَذَا
بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ
قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءَ اللَّهِ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمْ السَّاعَةُ
بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ
عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ أَلَّا سَاءَ مَا يَرَوْنَ ﴿٣٠﴾ وَمَا الْحَيَاةُ الْدُّنْيَا
إِلَّا لَعِبٌ وَلَهُوَ الْدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ وَلِيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ
وَلِكِنَّ الظَّالِمِينَ يَعِيَّنُوكَ اللَّهُ يَجْحَدُونَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ
رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوْ وَأَعْلَمَا مَا كَذَّبُوا وَأَوْذُوا حَتَّىٰ أَتَهُمْ
نَصْرٌ نَّا وَلَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ بَيْانِ الْمُرْسَلِينَ
وَإِنْ كَانَ كَبُرُّ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنْ أَسْتَطَعْتَ أَنْ تَتَبَغِّيَ
نَفْقَاتِ الْأَرْضِ أَوْ سُلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيهِمْ بِيَوْمِهِ وَلَوْ شَاءَ
الَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَىٰ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٤﴾

* إِنَّمَا يَسْتَحِيْبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمُوْتَىْ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ
يُرْجَعُونَ ٢٧ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ إِيَّاهُ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ
قَادِرٌ عَلَىٰ أَنْ يُنْزِلَ إِيَّاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٢٨ وَمَا
مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أَمْمٌ أَمْثَالُكُمْ
مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ٢٩
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلْمَاتِ مَنْ يَشَاءُ
اللَّهُ يُضْلِلُهُ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلُهُ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ٣٠ قُلْ
أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَكُمُ السَّاعَةُ أَغْيَرُ اللَّهِ
تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٣١ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فِي كُشِفٍ
مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسُونَ مَا تُشْرِكُونَ ٣٢ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِ أَمْمًا مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذَنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ
يَتَضَرَّعُونَ ٣٣ فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بِأَسْنَانٍ ضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَّ
قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٣٤ فَلَمَّا
نَسُوا مَا ذُكِرُوا بِهِ فَتَحَنَّا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ
إِذَا فِرَحُوا بِمَا أَوْتُوا أَخَذَنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ٣٥

فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٤٥
 قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَخَذَ اللَّهُ سَمَعَكُمْ وَأَبْصَرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ
 مَّنِ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِي كُمْ بِهِ أَنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ
 ثُمَّ هُمْ يَصْدِرُونَ ٤٦ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنَّ أَنَّا كُمْ عَذَابُ اللَّهِ
 بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ ٤٧ وَمَا
 تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ ءامَنَ وَأَصْلَحَ
 فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ٤٨ وَالَّذِينَ كَذَبُوا بِإِيمَانِنَا
 يَمْسُّهُمُ الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ٤٩ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ
 عِنْدِي خَرَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ
 إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوحَى إِلَيَّ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ
 أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ٥٠ وَأَنذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحَشِّرُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ
 وَلَا تَأْتُرُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَمَا عَلَيْكَ مِنْ حَسَابٍ هُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَا مِنْ حَسَابٍ
 عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَأْتُرُهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ ٥١

وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهُؤُلَاءِ مَنْ أَللَّهُ
عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمُ بِالشَّكَرِينَ ۝
وَإِذَا جَاءَكُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِعَائِتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كُتِبَ
رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ أَنَّهُ وَمَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا
بِجَهَلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَإِنَّهُ وَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝
وَكَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ
قُلْ إِنِّي نُهِيَتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ
لَا أَتَبِعُ أَهْوَاءَ كُمْ قَدْ ضَلَلتُ إِذَا وَمَا أَنَّا مِنَ الْمُهَتَّدِينَ
قُلْ إِنِّي عَلَى بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَبْتُمْ بِهِ مَا عِنْدِي مَا
تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ إِنَّ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ يَقُضِيُ الْحَقَّ وَهُوَ
خَيْرُ الْفَاصِلِينَ ۝ قُلْ لَوْا نَعْنَدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَقُضَى
الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ ۝ * وَعِنْدَهُ
مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ وَمَا سَقُطَ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلْمَتِ
الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَأْسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝



وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
 يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَى أَجَلُ مُسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
 يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٦٥ وَهُوَ أَقْرَاهُ فَوْقَ عِبَادِهِ
 وَيُرِسِّلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّهُ
 رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ٦٦ ثُمَّ رُدُوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
 أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَسِينَ ٦٧ قُلْ مَنْ يُنْجِي كُمْ مِنْ
 ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ وَتَضْرُعُوا وَخُفْيَةً لِئَنْ أَنْجَنَا مِنْ
 هَذِهِ لَنْ كُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ٦٨ قُلْ اللَّهُ يُنْجِي كُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبَ
 ثُمَّ أَنْتُمْ تُشْرِكُونَ ٦٩ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ
 فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْسِكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ
 بَأْسَ بَعْضٍ فَإِنْظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْأَيَّاتِ لَعَلَهُمْ يَفْقَهُونَ ٧٠ وَكَذَّبَ
 بِهِ قَوْمٌ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ٧١ لِكُلِّ نَبِيٍّ
 مُسْتَقْرِرٌ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ٧٢ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخْوُضُونَ فِيَّ إِيَّنَا
 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخْوُضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَامًا يُنْسِيَنَّكَ
 أَلْشَيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الْذِكْرِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ٧٣

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَشْقُوتَ مِنْ حَسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ
 ذِكْرَى لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ٦٩ وَذَرِ الَّذِينَ أَخْذُوا دِينَهُمْ
 لَعِبًا وَلَهُوا وَغَرَّهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِيرَبِهِ أَنْ
 تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لِيَسَ لَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيُّ
 وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا أَوْلَئِكَ
 الَّذِينَ أَبْسَلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيرٍ
 وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٧٠ قُلْ أَنْدَعُوا مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنَرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَنَا اللَّهُ كَمَا لَدِي أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَطِينُ فِي الْأَرْضِ
 حَيْرَانَ لَهُ وَأَصْحَابُ يَدْعُونَهُ وَإِلَى الْهُدَىٰ أَتَتِنَا قُلْ إِنَّ
 هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرُنَا النُّسُلُمٰ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ٧١ وَإِنَّ
 أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُخْشَرُونَ ٧٢ وَهُوَ
 الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُنْ
 فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنَفَخُ فِي الصُّورِ
 عَلَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَيْرُ

* وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَيْهَٰءَ ازْرَأَتْ تَخْذُ أَصْنَامَاءِ الْهَةَ إِنِّي
أَرَنِكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٧١ وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ
مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَيَكُونَ مِنَ الْمُوْقِنِينَ
فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ الْيَلْرَءَ كَوَافِلَ هَذَا رِيْ فَلَمَّا آفَلَ٧٢
قَالَ لَا أَحِبُّ الْأَفْلِينَ ٧٣ فَلَمَّا رَأَهُ الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا
رِيْ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ لِئِنْ لَمْ يَهِدِنِي رِيْ لَا كُوْنَنَ مِنَ الْقَوْمِ
الْضَّالِّينَ ٧٤ فَلَمَّا رَأَهُ الشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَذَا رِيْ هَذَا
أَكَبَرُ فَلَمَّا آفَلَ قَالَ يَقُومُ إِنِّي بَرِيٌّ مِّمَّا تُشْرِكُونَ
إِنِّي وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ٧٥ وَحَاجَهُ قَوْمُهُ قَالَ
أَتُحَاجُّنِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَنِي وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونِ بِهِ
إِلَّا أَنْ يَشَاءَ رِيْ شَيْئًا وَسِعَ رِيْ كُلَّ شَيْئٍ عِلْمًا أَفَلَا
تَذَكَّرُونَ ٧٦ وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشَرَّكُتُمْ وَلَا تَخَافُونَ
أَنَّكُمْ أَشَرَّكُتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا
فَأَئُلَّا فَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ٧٧

الَّذِينَ ءاْمَنُوا وَلَمْ يَلِسُو اِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ اُولَئِكَ لَهُمُ الْآمِنُ
 وَهُمْ مُهْتَدُونَ ۝ وَتَلَكَ حُجَّتُنَا اَتَيْنَاهَا اِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ
 قَوْمَهُ نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ اِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلَيْهِ ۝
 وَهَبَنَا اللَّهُ اِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلَّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا
 مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاؤُودَ وَسُلَيْمَانَ وَأَيُوبَ وَيُوسُفَ
 وَمُوسَى وَهَرُونَ وَكَذَلِكَ نَحْزِنِي الْمُحَسِّنِينَ ۝
 وَزَكَرِيَا وَيَحْيَى وَعِيسَى وَإِلْيَاسَ كُلُّ مِنَ الصَّالِحِينَ
 وَإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلَّا فَضَّلْنَا عَلَىٰ
 الْعَالَمِينَ ۝ وَمِنْ اَبَابِهِمْ وَذُرِّيَّتِهِمْ وَاخْوَانِهِمْ وَاجْتَبَيْتَهُمْ
 وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ ۝ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي
 بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَلَوْا شَرِكُوا لَهُ بِحِيطٍ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ ۝ اُولَئِكَ الَّذِينَ اَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ
 وَالنُّبُوَّةَ فَإِن يَكْفُرُ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلَّنَا بِهَا قَوْمًا لَيَسُوا
 بِهَا بِكُفَّارِنَ ۝ اُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فِيهِدَنَاهُمْ اَقْتَدَهُ
 قُلْ لَا اَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ اَجْرًا اِنْ هُوَ اَلَّا ذُكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ۝

وَمَا قَدِرُوا اللَّهَ حَقًّا قَدْرِهِ إِذَا قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّنْ شَيْءٍ
 قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى
 لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ وَقَارَاطِيسَ تُبُدوْنَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلْمَكُمْ
 مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا إِبْرَاهِيمُ قُلِ اللَّهُ ثُرَدُرُهُمْ فِي خَوْضِهِمْ
 يَلْعَبُونَ ۝ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارِكٌ مُصَدِّقٌ لِّذِي بَيْنَ
 يَدِيهِ وَلِتُنْذِرَ أَمَّا الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ
 افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ
 وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَوْ تَرَى إِذَا الظَّالِمُونَ فِي
 غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُوا أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا نُفُسَكُمْ
 الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ الْهُوَنِ بِمَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ
 الْحَقِّ وَكُنْتُمْ عَنِّيَا يَأْتِيَهُ تَسْتَكْرِرونَ ۝ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
 فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَلْنَاكُمْ وَرَاءَ
 ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَ كُلُّ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِي كُمْ
 شُرَكٌ وَلَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ۝

* إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَيْ وَالْمَوْتَىٰ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ
 الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَإِنَّ تُؤْفِكُوْنَ ٩٥ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
 وَجَعَلَ الْلَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرٌ
 الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ٩٦ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا
 بِهَا فِي ظُلْمَتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقْرٌ وَمُسْتَوْدَعٌ ٩٧
 قَدْ فَصَلَنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَقْهُرُونَ ٩٨ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ
 السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَنَا بِهِ نَبَاتٌ كُلُّ شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ
 خَضْرًا يُخْرِجُ مِنْهُ حَجَارًا كِبَارًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
 دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُسْتَبِّهَا وَغَيْرَ
 مُسْتَبِّهٍ أَنْظُرُوا إِلَى ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهٌ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ
 لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٩٩ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْحِرَبَ وَخَلَقُهُمْ
 وَخَرَقُوهُ وَبَنَينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ
 بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِذَا يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ
 صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ١٠٠ ١١

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكَيْلٌ ١٣ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَرُ وَهُوَ
 يُدْرِكُ الْأَبْصَرَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ ١٤ قَدْ جَاءَكُمْ
 بَصَارِيْرُ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا
 وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ١٥ وَكَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَتِ
 وَلَيَقُولُوا دَرَسْتَ وَلَنْبَيِّنَهُ وَلَقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١٦ أَتَيْعَ
 مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضُ عَنِ الْمُشْرِكِينَ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكُوكُمْ وَمَا جَعَلْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ١٧
 وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ١٨ وَلَا سُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيُسُبُّو اللَّهَ عَدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَلِكَ زَيَّنَاهُ الْكُلُّ أُمَّةٌ
 عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ
 وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهَدَ أَيْمَانِهِمْ لِئَنْ جَاءَهُمْ بِالْحَقَّ إِذَا مُنْزَلْنَا ١٩
 بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشَعِّرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ
 لَا يُؤْمِنُونَ ٢٠ وَنَقِلْبُ أَفِيدَتَهُمْ وَأَبْصَرَهُمْ كَمَا لَمْ
 يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةً وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَلُونَ ٢١



الجزء
١٥

* وَلَوْا نَأْتَنَا إِلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةَ وَكَلَّمُهُمُ الْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا
عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبْلًا مَا كَانُوا يُؤْمِنُوا إِلَّا أَن يَشَاءَ اللَّهُ
وَلِكُنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ١١١ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ
عَدُوًّا شَيَطِينَ إِلَيْنَا وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمُ إِلَيْهِ بَعْضٍ
زُخْرُفَ الْقَوْلِ عُرُورًا وَلَوْشَاءَ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا
يَفْتَرُونَ ١١٢ وَلَتَصْغِي إِلَيْهِ أَفْيَادُهُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ
وَلِيَرْضُوهُ وَلِيَقْتِرُ فُؤُامَاهُمْ مُّقْتَرِفُونَ ١١٣ أَفَغَيَرَ اللَّهُ أَبْتَغَى
حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا
وَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّنْ رَبِّكَ
بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونُنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ ١١٤ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ
صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضْلُلُوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ
يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ١١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ
أَعْلَمُ مَنْ يَضْلُلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ١١٧ فَكُلُوا
مِمَّا دُكِرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنْتُمْ بِإِيمَانِهِ مُؤْمِنِينَ ١١٨

وَمَا لَكُمْ إِلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا دُكَرَ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَلَ
 لَكُمْ مَا حَرَمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا أَضْطُرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا
 لَيُضْلُلُونَ بِأَهْوَاهِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ
 ۖ وَذُرُّوا أَظْهِرَ الْإِثْمَ وَبَا طِنَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ
 سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ۗ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ
 يُذْكُرْ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسْقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَيُوْحُونَ
 إِلَى أَوْلِيَاءِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطْعَتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ
 ۖ أَوَ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ
 فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ وَفِي الظُّلْمَاتِ لَيَسَّرْ بِخَارِجِ مِنْهَا كَذَلِكَ
 زَرِينَ لِلْكُفَّارِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۗ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا
 فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَبَرَ مُجْرِمِيهَا يَمْكُرُ وَفِيهَا وَمَا
 يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ۗ وَإِذَا جَاءَهُمْ
 أَيَّةٌ قَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ حَتَّى نُؤْتَى مِثْلَ مَا أُوتِقَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ
 أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ وَسَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ
 عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ۗ

فَمَنْ يُرِدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيهِ وَيَشْرَحْ صَدْرَهُ وَلِلْإِسْلَامِ وَمَنْ
يُرِدُ أَنْ يُضْلِلَهُ وَيَجْعَلْ صَدْرَهُ وَضِيقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْجِنَّسَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ ١٣٥ وَهَذَا صِرَاطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا قَدْ فَصَلَنَا
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ١٣٦ * لَهُمْ دَارُ الْسَّلَامِ عِنْدَ
رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٣٧ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا يَا تِمْعَشَرَ الْجِنِّ قَدْ أَسْتَأْتَيْتُكُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ وَقَالَ
أَوْلِيَاءُهُمْ مِنَ الْإِنْسَنِ رَبَّنَا أَسْتَمْتَعْ بَعْضُنَا بَعْضٍ وَبَلَغْنَا
أَجَلَنَا الَّذِي أَجَلْتَ لَنَا قَالَ النَّارُ مَثُونٌ كُمْ خَلِدِينَ فِيهَا
إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ١٣٨ وَكَذَلِكَ فُلِيَّ
بَعْضَ الظَّالِمِينَ بَعْضًا بِمَا كَانُوا يَعْسِبُونَ ١٣٩
يَا تِمْعَشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسَنِ الَّمَرْيَا تِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ
يَقْصُّونَ عَلَيْكُمْ إِيمَانِي وَيُنِذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ
هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنفُسِنَا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا
وَشَهِدُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ ١٤٠

ذَلِكَ أَن لَمْ يَكُن رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
 غَافِلُونَ ۝ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَمَا رَبُّكَ
 بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝ وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ
 إِن يَشَاءُ يُذْهِبُكُمْ وَيَسْتَخْلِفُ مِنْ بَعْدِكُمْ مَا
 يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأْتُكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةٍ قَوْمًا أَخَرِينَ ۝
 إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَآتٍ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ۝ قُلْ يَأْتِيَ قَوْمٌ
 أَعْمَلُوا أَعْلَىٰ مَمْكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ
 مَنْ تَكُونُ لَهُ وَعْدَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ۝
 وَجَعَلُوا اللَّهَ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَمِ نَصِيبًا
 فَقَالُوا هَذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَذَا الشُّرُكَاءِ إِنَّا فَمَا كَانَ
 لِشُرُكَاءِهِمْ فَلَا يَصِلُّ إِلَى اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ
 يَصِلُّ إِلَى شُرُكَاءِهِمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ۝ وَكَذَلِكَ
 زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُتِلَ أَوْلَادُهُمْ
 شُرُكَاءَهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْسُوْأَعْلَيَهُمْ دِينَهُمْ
 وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ۝

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَمٌ وَحَرَثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ
بِرَغْمِهِمْ وَأَنْعَمٌ حُرْمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَمٌ لَا يَذْكُرُونَ
أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا أَفْتِرَاءَ عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ١٧٣ وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَمِ خَالِصَةٌ
لِذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَى أَزْوَاجِنَا وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً
فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ
عَلِيمٌ ١٣٩ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أُولَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ
عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ أَفْتِرَاءَ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلَّوْا
وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ١٤٠* وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ
مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا
أَكْلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَانَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ
كُلُّوا مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا أَشْمَرَ وَأَتُوا حَقَّهُ وَيَوْمَ حَصَادِهِ
وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ١٤١ وَمِنْ الْأَنْعَمِ
حَمُولَةً وَفَرْشًا كُلُّوا مَا رَزَقَكُمُ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطُواتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ١٤٢



ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ مِّنَ الضَّالِّينَ وَمِنَ الْمَعْرِاثِيَنَ
 قُلْءَ الْذَّكَرِيَنَ حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَنَ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ
 أَرْحَامُ الْأُنْثَيَنَ نَبَغُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ١٤٣
 وَمِنَ الْإِبْلِيَنَيْنَ وَمِنَ الْبَقَرِيَنَيْنَ قُلْءَ الْذَّكَرِيَنَ
 حَرَمَ أَمِ الْأُنْثَيَنَ أَمَّا أَشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَنَ
 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّلْتُمُ اللَّهَ بِهَذَا فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا يُضْلِلُ النَّاسَ بِغَيْرِ
 عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ١٤٤ قُلْ لَا أَجِدُ
 فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِيمٍ يَطْعَمُهُ وَإِلَّا أَنْ يَكُونَ
 مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنَزِيرٍ فَإِنَّهُ وَرِجْسٌ أَوْ
 فِسْقًا أَهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادِ
 فَإِنَّ رَبَّكَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٤٥ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمَنَا
 كُلَّ ذِي ظُفْرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنِمِ حَرَمَنَا عَلَيْهِمْ
 شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوْ الْحَوَایَا أَوْ مَا أَخْتَلَطَ
 بِعَظِيمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِبَعْيِهِمْ وَإِنَّا الصَّادِقُونَ ١٤٦

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسْعَةٌ وَلَا يُرَدُ
 بِأَسْهُ وَعَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ ١٤٧ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا
 لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا إِنَّا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ
 كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا بَأْسَنَا
 قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا
 الظَّنُّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ١٤٨ قُلْ فِيلَهُ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ
 فَلَوْ شَاءَ لَهَدَكُمْ أَجْمَعِينَ ١٤٩ قُلْ هَلْمَ شُهَدَاءَكُمْ
 الَّذِينَ يَشْهُدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ هَذَا إِنْ شَهِدُوا فَلَا تَشْهَدُ
 مَعَهُمْ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ كَذَبُوا إِيَّا يَنْتَ وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَهُمْ بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ١٥٠ قُلْ
 تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ الْأَتْشْرِكُوا
 بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ
 مِنْ إِمْلَاقٍ تَحْنُنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ
 مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفَسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَلَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ١٥١



وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشْدَادَهُ
 وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا
 وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدُلُوا وَلَوْكَاهُ دَاقُرِبٌ وَيَعْهَدُ
 اللَّهُ أَوْفَأُ دَلِيلَكُمْ وَصَاحِبَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ١٥٣
 وَأَنَّهُذَا صَرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَبِعُوا السُّبُلَ
 فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ دَلِيلَكُمْ وَصَاحِبَكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
 تَتَّقُونَ ١٥٤ ثُمَّ إِذَا تَبَيَّنَ لَكُمْ شَيْءٌ وَهُدَى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَلْقَاءُ
 رِبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ١٥٥ وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ
 وَاتَّقُوا الْعَلَّامَ كُمْ تُرْحَمُونَ ١٥٦ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَنْزَلَ الْكِتَابَ
 عَلَى طَائِفَتَيْنِ مِنْ قَبْلِنَا وَإِنْ كُنَّا عَنْ دِرَاسَتِهِمْ لَغَافِلِينَ
 أَوْ تَقُولُوا لَوْا نَأَنَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا الْكِتَابَ لَكُنَّا أَهْدَى
 مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُمْ بَيْنَهُ مِنْ رَبِّكُمْ وَهُدَى وَرَحْمَةٌ
 فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ بِيَأْيَتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَبَّحَرِي الَّذِينَ
 يَصْدِفُونَ عَنْهُ أَيْكِتَنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ ١٥٧

هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ
أَيْمَاتِ رَبِّكَ يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُهَا إِيمَانُهَا
لَمْ تَكُنْ إِيمَانَهَا قَبْلُ أَوْ كَسْبَتِ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا قُلْ أَنْتَظُرُ وَأَنَّا
مُنْتَظِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا لَّا سَتَ
مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللَّهِ ثُرِيَّنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ
مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ وَعَشْرُ أَمْثَالَهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ
فَلَا يُجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ قُلْ إِنَّمَا هَدَنِي رَبِّي
إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قَيَّمًا مِّلَّةً إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ قُلْ إِنَّ صَلَاةَ وَنُسُكِي وَمَحِيَّاتِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا ذِلْكَ أَمْرٌ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسَلِّمِينَ
قُلْ أَغَيَّرَ اللَّهُ أَبْغَى رَبَّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا تَكِبُّ كُلُّ
نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُّ وَازِرَةٌ وَزَرَّ أُخْرَى ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ
مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبَّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَّيْفَ الْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوَقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَبْلُو كُمْ فِي
مَا آتَكُمْ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ 165